طريق جرير بن حازم عن الحسن ثنا صعصعة عم الاحنف قال قدمت على النبي صلعم فسمعته
يقول من يعمل مثقال ذرة خيرا يره قلت حسبي حسبي وروى ابن ابي عاصم وابن السكن و
الطبراني من طريق الطفيل بن عمرو عن صعصعة بن ناجية جد الفرزدق وفيه قال قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمت وعلمني ايات من القران فقلت يا رسول الله اني عملت اعمالا
في الجاهلية فهل فيها من اجر قال وما عملت فذكر القصة في افتدائه الموءودة وفي ذلك يقول
الفرزدق وجدي الذي منع الوايدات واحيا الوئيد فلم يوءد وقال انه اول من جعل ذلك
قلت وقد ثبت ان زيد بن عمرو بن نفيل كان يفعل ذلك فيحتمل اولية صعصعة على خصوص
تميم ونحوهم واولية زيد على خصوص قريش وكان صعصعة من اشراف بني مجاشع في
الجاهلية والاسلام وهو ابن عم الاقرع بن حابس روى ابن الاعرابي في معجمه من طريق عقال
بن شبة بن عقال بن صعصعة بن ناجية عن ابيه عن جده عن النبي صلعم قال من ضمن لي ما
بين لحييه ورجليه واضمن له الجنة وروى ابو يعلى والطبراني بهذا الاسناد قال دخلت
على رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله معنى عن ابدا قال امك واباك واختك واخاك و
ادناك ادناك وذكر الزبير بن بكار في الموفقيات عن المدائني عن عمرانة بن الحكم قال دخل
صعصعة بن ناجية المجاشعي جد الفرزدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له كيف
علمك بمضر قال يا رسول الله انا اعلم الناس بهم تميم هامتها وكاهلها الشديد الذي يوثق به
ويحمل عليه وكنانة وجهها الذي فيه السمع والبصر وقيس فرسانها ونجومها واسد لسانها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدقت **صعصعة** بن صوحان له ذكر في السنن مع عمر ذكره الامام
ابو بكر الطرطوسي في مصنفه في السماع انه من اصحاب النبي صلعم ولم يذكر لذلك مستندا
وما اظنه ذكره كذلك الا بالوهم لشهرته في عصر كبار الصحابة وسياتي في القسم الثالث وفيه
جزم ابن عبد البر بخلاف ما قال **الصعب** بكسر العين المهملة غير منسوب روى سعيد
بن يعقوب في الصحابة باسناد ضعيف من طريق عبد الله بن الصعق حدثني ابي قال

قال رسول الله

١٥٢

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغضبوا في كسر الانية فان لها اجلا كاجل الانس
باب ص ف صفوح ابو معدان ذكره احمد بن محمد بن ياسين فيمن قدم هراة
من الصحابة واسنده كذا يحيى بن منده على حده وابو موسى **صفوان** بن اسيد التميمي
بن اخي اكثم بن صيفي تقدم ذكره في ترجمة اكثم في القسم الاول وذكر ابو حاتم في المعمرين عن
شيخ له عن اشعث عن الشعبي قال بينا صفوان بن اسيد في بعض نواحي المدينة يسير بعد قدوم
حاجب بن زرارة بزمان اذ مر به رجل من بني ليث قد كان يطلب بني تميم بدم فقتله
فوثب عليه حاجب ووكيع ابنا زرارة فاخذاه فاتيا به النبي صلى الله عليه وسلم فقالا هذا قتل
صاحبنا فقال لم اعرفه وظننت انه لم يسلم فعرض عليهم الدية فقالا غيرنا احق بها يعني
ان اولياءه فامكنهم منهم فبعثوه الى بني اخ له ايتام واخبروهم بهوى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في قبولهم الدية فعفوا عنه ووهبوه لرسول الله صلعم بغير دية قال ابو حاتم وقالوا
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث حاجبا على صدقات قومه فلم يلبث ان مات فخرج
بعد ذلك عطارد بن حاجب والزبرقان بن بدر وقيس بن عاصم والاقرع بن حابس
حتى قدموا على رسول الله صلعم فكان من مفاخرتهم اياه ما كان **صفوان** بن امية
بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح ابو وهب الجمحي امه صفية بنت معمر بن حبيب جمحية ايضا
قتل ابوه يوم بدر كافرا وحكى الزبير انه كان اليه امر الازلام في الجاهلية فذكر ابن اسحق وموسى
بن عقبة وغيرهما واورده مالك في الموطا عن ابن شهاب قالوا انه هرب يوم فتح مكة واسلمت
امراته وهي فاختة بنت الوليد بن مغيرة فاحضر له ابن عمه عمير بن وهب امانا من النبي صلعم
فحضر وحضر وقعة حنين قبل ان يسلم ثم اسلم ورد النبي صلى الله عليه وسلم عليه امراته بعد اربعة
اشهر رواه ابن اسحق وكان استعار النبي صلى الله عليه منه سلاحا لما خرج الى حنين وهو
القايل يوم حنين لان يربني رجل من قريش احب الي من ان يربني رجل من هوازن واعطاه النبي
صلى الله عليه وسلم قال الزبير اعطاه من الغنايم فاكثر فقال اشهد ما طابت بهذا الا نفس نبي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)